

رئيس «اللقاء الديمقراطي» زار بكفيا

## جنبلط؛ مقاطعة الانتخابات قفز في المجهول الجميل؛ إجراؤها قبل الرئاسية تأقلم مع الفراغ



الجميل مستقبلاً جنطاط وطعمة وتيمور جنبلط

قبل الرئاسية، اجاب جنبلط: «لا نستطيع القفز في الفراغ أو المجهول والامتناع عن المشاركة في الانتخابات، مع تأكيد ضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية، ومن دون إهمال الأضرار الناتجة من التمدد لمجلس النواب، في حال حصوله».

وعن موقف سفراء الدول الكبرى الذين اعتبروا أن الانتخابات النيابية غير ممكنة في ظل الوضع الأمني الراهن، قال جنبلط: «لا أتكل على سفراء الدول الكبرى الله يسعدن ويعدن»، مؤكداً سعيه «الى التوافق والتوصل إلى تسوية»، ثم استترك قائلاً: «إن شاء الله يطلع بايدينا شي».

### الجميل

وأكد الجميل، من جهته، أن «الجلسة كانت مفيدة، والنائب جنبلط ونحن على الموجة نفسها، ونسعى الى إيجاد بعض الحلول المتوازنة للمشكلات القائمة». وقال: «صحيح أن ثمة مشكلات كبرى مؤجلة الحل، لكن هذا لا يمنع وضع الحلول للمشكلات التي تحني المواطن مباشرة وحمانيته وأضراره نتيجة تفاقمها بسبب تقاعس السياسيين». وأضاف: «يجب الحفاظ على المؤسسات، خصوصاً تلك التي تعاني فراغاً، وتوافقنا على تحسينها ودعمها، بدءاً بالجيش».

واعتبر الجميل أن «حصول الانتخابات النيابية قبل الرئاسية يعني تهميشاً للمؤسسة الأم وتاقلاً مع الفراغ الرئاسي، وهذا أمر خطير. وأكد رداً على سؤال عن تشريع الضرورة أن «لا ضرورة تفوق انتخاب رئيس للجمهورية».

والشخصية التي تربطه بالرئيس أمين الجميل ورئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط بالتنسيق للوصول إلى «تسوية متوازنة» لمعالجة بعض المشكلات وتحسين المؤسسات، فيما رفض جنبلاط مقاطعة الانتخابات النيابية والقفز في المجهول.

وفي إطار جولته على القيادات السياسية، التقى جنبلاط في بكفيا أمس الجميل في حضور النائب نعمة لعمة وتيمور جنبلاط، وتحدث جنبلاط، بعد اللقاء، مشيراً إلى أن العلاقة السياسية

## جمع يرفض تولي عون الرئاسة لعامين

أكد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع أنه ما زال مرشح 14 آذار لرئاسة الجمهورية، مستدركاً بالقول: «لكنني في الوقت نفسه، أعلنت وحررتي الاستعداد للتباحث حول إيجاد مرشح توافقي إذا أراد الفريق الآخر ذلك، ولكن للأسف هذا الفريق يرفض مجرد البحث عن مرشح آخر غير مرشحه». وشدد على «رفضه اقتراح بعض الوسطاء في الدوائر السياسية بتولي عون رئاسة البلاد، ولو لمدة عامين».

وأعرب جعجع في حديثه إلى «وكالة الأنباء الكمانية» عن أسفه لعدم وجود آفق لحل أزمة الرئاسة، معتبراً أنه «طالما حزب الله وحليفه رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون على موقفهم من مقاطعة الانتخابات، فلابد لا يوجد آفق للحل».

من جهة أخرى، استبعد جعجع أن «يكون التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب يهدف إلى إسقاط الرئيس بشار الأسد»، معتبراً أن «التحالف يستهدف «داعش»، لا الأساس، لا إسقاط النظام في سورية كما يريد بعضهم، ولو كان هذا هو الهدف الحقيقي لما استحت أي من الدول المشاركة في التحالف أن تقول ذلك علانية، خصوصاً أن هناك بالفعل العديد من الدول المشاركة في التحالف تعلن منذ زمن أنها تقوم بجهدا لإسقاط النظام».

على صعيد آخر، التقى جعجع في معراب وفد لجنة الصداقة اللبنانية – الفرنسية.

## لقاء الأحزاب يدعو الحكومة إلى عدم التراخي في مواجهة الإرهابيين

جند لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية، رفضه «التمديد للمجلس النيابي الممدد له أصلاً، مطالباً الحكومة بعدم الاستمرار في التراخي في مواجهة الإرهابيين».

وعبر اللقاء في بيان بعد اجتماعه الدوري في مقر جبهة العمل الإسلامي، عن رفضه «التمديد للمجلس النيابي الممدد له أصلاً، معتبراً أن إجراء الانتخابات في موعدا أمر ضروري وأساسي لتجديد الحياة البرلمانية والتداول السلمي للسلطة، وأي إعادة لهذا الاستحقاق بذريعة عدم انتخاب رئيس للجمهورية أو أي ذريعة أخرى، في إمعان في تقاوم الأزمة السياسية ومحاوله مكشوفة لابتزاز اللبنانيين للمجء برئيس يفتقد الإحذات الخارجية». ورأى «أن فريق 14 آذار يصير على مواصلة السياسية الابتزازية التي كشفت عنها بالأمس الرئيس سعد الحريري الذي أكد أن لا انتخابات نيابية حتى ولو أدى ذلك إلى الفراغ».

## أحمد كرامي؛ تحركات مشبوهة في طرابلس والوضع غير مريح

وعن الحديث عن ضخ أموال طائلة في المدينة لاستقطاب الشباب وشراء السلاح، قال كرامي: «لا أمك جواباً عن هذه المسألة، وتحديداً لجهة من يدفع ومن يقبض»، موضحاً «أن التحركات المشبوهة داخل المدينة واضحة ولاجيزة الأمينة التي تراقبها بدقة، إضافة إلى ملاحظة بعض المظاهر المسلحة في بعض الأماكن».

وعن تعزيز الإجراءات الأمنية في طرابلس، شدّد على «أن الجيش اللبناني والقوى الأمنية يملكان الصلاحيات كافة، وخلال اتصال اتفقي مع رئيس الحكومة تمام سلام، أكد الصلاحيات المطلقة لهذه الأجهزة الأمنية بان تتصرف من أجل حفظ أمن المدينة»، مضيفاً: «إن شاء الله جبهة النصرة، وتنظيم الدولة

أحد عضو «كتلة التضامن» النائب أحمد كرامي «أن الوضع ملق في لبنان ككل وطرابلس جزء من هذا البلد، ومع احترامنا للإعلام لكنه يضيخ بعض الوقائع أحياناً»، مشيراً إلى «أن الوضع غير مريح في لبنان عموماً وفي عاصمة الشمال خصوصاً، والأجهزة الأمنية تعمل في شكل ممتاز لمعالجة هذا الموضوع وحماية المدينة».

ولفت كرامي في حديثه لـ«المركزية» إلى «بعض الأمور التي تلقى المواطن، ونحن على اتصال مع القوى الأمنية واستخبارات الجيش لمعالجة هذه المسائل ومعالجتها، ونأمل بالآجى يحدث أي طارئ»، مستبعداً «أن يعود الوضع الأمني في طرابلس إلى ما كان عليه قبل الخطة الأمنية».

## البناء

## مراد أعلن وثيقة اللقاء الوطني؛ لتعزيز الروح القومية وتحصين الأمة في مواجهة زحف التطرف



مراد متحدثاً خلال اللقاء

(أكرم عبد الخالق)

ورأى اللقاء «أن تصحيح العلاقة مع سورية لابد أن يستند إلى قاعدة الميثاقين: ميثاق 1943، الذي يقضي بالآكون لبنان مقراً، و مرراً للتأمر على سورية، وميثاق الطائف عام 1989، الذي ينص على قيام علاقات لبنانية مميزة مع سورية، ففئة مصلحة مشتركة للبلدين لأن تكون العلاقات بينهما صحيحة، وممتازة انطلاقاً من طبيعة هذه العلاقات الضاربة جذورها عميقاً في جغرافيا، والتاريخ المشترك وصالات القرى، والتي تجعلها أكثر من مميزة».

كما أكدت الوثيقة «دعم نضال الشعب الفلسطيني لتحرير أرضه،

الزاحفة من عواصم عالمية غربية، ومن مواقع إقليمية تنهش حدود الأمة وكيانها وهويتها»، موضحاً أنها «تسعى إلى تحصين الأمة في وجه زحف شديد التطرف يستتر بالإسلام، والدين منه براء، ويشترك مع الزحف القادم من الغرب في العداة للعروبة والإسلام».

وأكدت الوثيقة التأسيسية للقاء الوطني على جملة من المبادئ أبرزها «عربية لبنان ووحدته ونظامه الديمقراطي ونبد الطائفية والمذهبية والمناطقية»، كما دعت إلى «نظام انتخابي حديث يصحح التمثيل الشعبي باعتماد النسبية»، ورات أن «صون السلم الأهلي، وتعزيز اللحمة الوطنية، وترسيخ الديمقراطية يأتي ضمن مشروع تحقيق بناء الدولة وإعادة بناء المؤسسات الدستورية على أسس وطنية سليمة، ومن خلال إصلاحات جذرية في بنية النظام السياسي القائم، باتجاه تجاوز الطائفية، وصولاً إلى إلغائها لأن أزمة النظام البنوية تكمن في الأساس في طبيعة النظام القائم على الطائفية السياسية».

وأكدت الوثيقة «التزام خيار المقاومة نهجاً وأسلوباً وقيماً

ويواجه فيها لبنان، والأمة العربية كلها جملة من المخاطر والقضايا والأزمات الداخلية والخارجية المتشابكة والمتراصة بطريقة لم يواجهها من قبل في التاريخ الحديث. أزمات وتحديات ومخاطر متشابكة، ومتشعبة، لا تواجهها الدول والحكومات فقط، وإنما أخذت تتغلغل داخل النسيج الشعبي،

## ترسيخ الديمقراطية يأتي ضمن مشروع تحقيق بناء الدولة وإعادة تأسيس المؤسسات الدستورية على أسس وطنية سليمة

فاصبحت تهدد كيانها بمخاطر الفتنة والتفتيت والإرهاب والتكفير التي تقوم جماعات مسلحة وممولة من الحلف الأمريكي الغربي الصهيوني التركي وأتباعه بتغذيتها ودعمها».

ولفت إلى أن «المبادرة إلى تشكيل اللقاء تاتي في ظل معطيات استثنائية بكل المعايير، لأنها قد تكون من الصرات القاتل التي

شخص أو أية جهة أو فئة من دون غيرها»، معلناً أن «هذا اللقاء مفتوح أمام كل من يرغب في الانضمام إليه، على أن يلتزم أهداف اللقاء، ومبادئه، ومنطلقاته الوطنية والعربية».

ولفت إلى أن «المبادرة إلى تشكيل اللقاء تاتي في ظل معطيات استثنائية بكل المعايير، لأنها قد تكون من الصرات القاتل التي

## لتصحيح العلاقة مع سورية استناداً إلى ميثاق 1943 الذي يقضي بالآكون لبنان مقراً أو مرراً للتأمر عليها واتفاق الطائف الذي ينص على قيام علاقات مميزة

ودقّ اللقاء «تاقوس الخطر حبال ما يتعرض له القضاء اللبناني من تهيش، الأمر الذي يسبب إلى القضاء وإلى كفاءته ودوره وسمعته»، معتبراً أن «الأولوية تكمن في حماية القضاء اللبناني من المداخلات، والتدخلات التي تحد من دوره ومن استقلاليته»، وشددت على «ضرورة إبعاده عن أي

وقع كتابه الجديد «الولي المجدد»

## قاسم؛ واجهنا الإرهاب من سورية لحماية ظهر لبنان ومقاومته



قاسم خلال حفل التوقيع

«يوجه حزب الله والمؤتمر الشعبي اللبناني نداءهم إلى كل اللبنانيين للاتحاد حول الثوابت الوطنية وتحصين المجتمعات من العصبية العنصرية والإعتقاد عن كل ما يسبب إلى وحدة المسلمين والوحدة الوطنية، ويدعوان إلى تنشيط دور المجلس النيابي لمعالجة مشاكل الناس والإسراع في انتخاب رئيس جمهورية الذي يشكل رمزا لوحدة لبنان، مؤكداً التضامن الكامل مع العسكريين المخطفين وأهاليهم بما يحافظ على أرواحهم وعلى كرامة الجيش والدولة».

وأكد شاتيل «الترام الطرفين وسائر الأطراف الوطنية باستعادة مزارع شيعا وتلال كفرشوبا والتسك بالمقومات الدفاعية للبنان التي أثبتت جدواها وانتصارها بتعاون الجيش والمقاومة وبقوة الوحدة الوطنية».

### حب الله وفتح

وفي سياق آخر، التقى المسؤول عن الملف الفلسطيني في حزب الله حسن حب الله أمين سر حركة فتح في لبنان حسن زيدان «أبو إيهاب» وتناول البحث «آخر التطورات على الصعيد الفلسطيني ولا سيما العدوان الأخير على غزة وانتصار المقاومة».

وأكد الطرفان، بحسب بيان للعلاقات الإعلامية في حزب الله، أن «انتصار المقاومة الفلسطينية في غزة على العدوان الهجمي هو انتصار لمشروع ثقافة محور المقاومة ونهجها في المقاومة مدعومة من سورية وحزب الله وإيران» كما اعتبراً «أن المشروع الأميركي الذي عمل على زرع الكيان الصهيوني في قلب عالمنا العربي والإسلامي قد فشل في تحقيق أهدافه التوسعية فعمد إلى زرع الحالة التكفيرية في قلب عالمنا العربي والإسلامي».

ورأى حب الله «أن انتصار المقاومة في غزة آرخ لعصر جديد بحيث لم يعد في إمكان العدو الإسرائيلي أن يحتل أرضاً وشعباً وأن ماله إلى الزوال والانهيار». وأضاف: «علينا تجاوز هذه الفتنة لترتقي المقاومة إلى مصاف النصر الكبير»، مؤكداً أن «حماية النصر في غزة لن تكون إلا بموقف فلسطيني موحد بعيداً من حسابات التحجير والاستعمار لهذا النصر لأن للمقاومة دوراً كبيراً في واد الفتنة».

## دريان واصل استقبال المهنيين المشنوق؛ نرفض المقايضة والابتزاز في ملف العسكريين



دريان والمشنوق

(دالاتي ونهرا)

واصل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبدالمطيف دريان استقبال المهنيين في دار الفتوى، فالتقى وزير البيئة محمد المشنوق الذي أشار بعد اللقاء إلى أن «انتخاب المفتي دريان بهذه الأكثرية المطلقة بما يشبه الإجماع ليس فقط كهيئة نأخبة ولكن كمجتمع مدني يريد أن تنتقل هذه المؤسسة إلى مزيد من التعاون الداخلي واللحمة الإسلامية والوطنية، وحمناً، مزيداً من الالتزام بالتكافل والنضامن في المجتمع وبين جميع مكوناته».

ورداً على سؤال حول ملف العسكريين المخطفين، رأى المشنوق أنه «لا بد من إطلاق هؤلاء الأسرى من جنودنا البواسل». وقال: «أما الرؤية للمستقبل والتهديد الدائم بوجود أطراف تستسعي إلى الانتقام من هؤلاء الأسرى فقط لعملية ابتزاز، فهذا موضوع يهولون فيه علينا كل يوم، ولكننا لن نخضع لمثل هذا التهويل، والحكومة في هذا الموضوع واحدة وجادة في ما قامت به، أما المقايضة على رؤوس هؤلاء الأشخاص فمرفوضة بالمطلق».

كما استقبل المفتي دريان الأمين العام للجماعة الإسلامية إبراهيم المصري يرافقه رئيس المكتب الإعلامي وأهل نجم.

## الخازن؛ إن كانت هناك صفقة فرناسة الجمهورية أولى

استغرب رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن الحديث عن التمدد للمجلس النيابي، معتبراً أن في حال كانت هناك صفقة تعقد، فالأولى انتخاب رئيس للجمهورية.

وقال في بيان أمس: «عندما يتساءل رئيس مجلس النواب نبيه بري عن غرابة الحديث عن التمدد لمجلس لا يعمل نوابه ويتفاوض أجورهم، بحق لنا أن نستغرب الحديث عن صفقات تهريب هذا التمدد الذي أعلن الرئيس بري جهاراً أنه سيصوت ضده». وأضاف: «في اليونان، الذي كان يعمل نواباً أمته، وفي ظل أزمة مالية عاتية، تمنح النواب عن تقاضي أجورهم تحسناً وتعاطفاً مع مواطنيهم. وفي أوكرانيا، التي حمل المتظاهرون الوزير المعارض على احتجاجاتهم، ورموه في مك القمامة، أظهروا امتعاضهم بأقصى درجات التعبير. أما في لبنان، حيث تنقطع الكهرباء تحت وطأة أزمة المياومين وإدارتهم، فإننا على موعد مع العتمة الشاملة نهاية هذا الشهر بعدما هدرنا على هذه المؤسسة أكثر من عشرين مليار دولار لتحسين خدماتها منذ عقدين».

وتابع الخازن: «وسط هذه الأزمات، كيف يجرأون الحديث عن صفقات لتمديد الشواطئ القائم في البلاد. وإذا ما كان هناك من صفقة تعقد، فالأولى أن تكون انتخاب رئيس للجمهورية لئلا نظل دولة بلا رأس ونفقد ما تبقى من عقولنا».